



المندوبية السامية للتخطيط
+٠٥٢٤٥٠٤٦ +٠٤٠٦٦٠٤٦ | ٥٢٤٤٥٠
HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

اليوم
العالمي
للإحصاء
20.10.2020
ربط العالم
ببيانات يمكننا
الوثوق بها



نظام الحسابات الوطنية بالمغرب



الحسابات الوطنية السنوية

توفر الحسابات الوطنية بشكل منتظم قاعدة بيانات اقتصادية متكاملة وجد متطورة، ويتعلق الأمر ب:

- توازنات الموارد والإستخدامات حسب المنتج (بنود تصنيف المنتجات) بالقيمة وبالجم؛
- حسابات فروع النشاط الإقتصادي بالقيمة وبالجم (حسابات الإنتاج والاستغلال حسب فروع الأنشطة)؛
- سلسلة حسابات القطاعات المؤسسية؛
- جدول العرض و الإستخدام (TRE) بالقيمة وبالجم .
- جدول الحسابات الإقتصادية المندمجة و جدول العمليات المالية؛
- مصفوفة المحاسبة الإجتماعية.

وقد تم إنجاز عملية ترجيع هذه الحسابات للفترة الممتدة بين 1980 و2006 وفق سنة الأساس 2007. وقد مكنت هذه العملية من نشر سلسلة طويلة ومتجانسة للحسابات الوطنية وكذلك الاستجابة لاحتياجات أشغال التحليل و النمذجة الإقتصادية واتخاذ القرارات.

الإطار المرجعي للحسابات الوطنية

تشكل الحسابات الوطنية أحد المكونات الأساسية للنظام الوطني للمعلومات الإحصائية. فهي تعطي نظرة عامة دقيقة قدر الإمكان عن الواقع الإقتصادي وفق صورة متناسقة ومتكاملة كما تسمح بتوفير مؤشرات التطور بالقيمة وبالجم لتقييم نجاعة أداء الإقتصاد الوطني مع مرور الوقت.

يتم إعداد الحسابات الوطنية حسب معيار معترف به دوليا. ويتعلق الأمر بنظام الحسابات الوطنية (SCN) المعتمد من طرف اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة، والذي يحدد المفاهيم والتعاريف والتصنيفات وطرق التقييم وكذلك الحسابات التي يجب إعدادها. ويعتبر إصدار 2008 هو أحدث إصدار لنظام الحسابات الوطنية والذي تبناه المغرب مع الانتقال إلى سنة الأساس 2007 والتي على أساسها تم نشر السلسلة الأولى للحسابات الوطنية (2007-2012) خلال شهر مارس 2015.

الحسابات الوطنية الفصلية

تعرض الحسابات الوطنية الفصلية الناتج الداخلي الاجمالي بالقيمة وبالجم، موزع حسب فروع النشاط الاقتصادي وكذلك مكونات توازن الموارد والإستخدامات والحسابات الموحدة للاقتصاد الوطني. ويتم نشر نتائج هذه الحسابات طبقا لبرنامج محددة في إطار المعيار الخاص لنشر المعطيات لصندوق النقد الدولي.

الحسابات الجهوية

يتم إعداد الحسابات الجهوية سنويا وفق مبادئ نظام الحسابات الوطنية 2008. وتعرض هذه الحسابات النمو الاقتصادي والناتج الداخلي الاجمالي حسب الجهة وحسب مجموعة فروع النشاط الاقتصادي معبر عنها بالقيمة الحقيقية والإسمية وكذلك نفقات الاستهلاك النهائي للأسر حسب الجهة.

الحسابات التابعة

في إطار توسيع نطاق الحسابات الوطنية ليشمل مجالات محددة، كما أوصى بذلك نظام الحسابات الوطنية للأمم المتحدة، يتم سنويا إنجاز الحساب التابع للسياحة. ويمكن هذا الحساب من تحديد مساهمة قطاع السياحة في الإقتصاد الوطني.

نشر الحسابات الوطنية

يتم بانتظام نشر جميع الحسابات المنتجة من قبل المحاسبة الوطنية وكذلك البيانات الوصفية المتعلقة بها بموقع المندوبية السامية للتخطيط على شبكة الانترنت (www.hcp.ma) على الرابط التالي:

https://www.hcp.ma/Comptes-nationaux-Serie-des-comptes-Base-2007-Base-1998_a1560.html

رزمة النشر

يتم نشر نتائج الحسابات الوطنية كل سنة (n) حسب الجدول الزمني التالي:

الحسابات الوطنية السنوية	
حسابات السلع والخدمات:	الحسابات المؤقتة (n-1)
بداية يونيو	الحسابات شبه النهائية (n-2)
حسابات القطاعات المؤسسية:	الحسابات النهائية (n-3)
بداية دجنبر	الحساب التابع للسياحة (n-1)
أكتوبر	الحسابات الجهوية (n-2)
شتنبر	الحسابات الفصلية
90 يوما بعد الفصل المعني	

تغيير سنة الأساس

يتم إعداد الحسابات الوطنية حسب سنة مرجعية تسمى سنة الأساس، وهي تمثل السنة المرجعية لكافة المجاميع الماكرو اقتصادية. في هذا السياق، وطبقا لتوصيات نظام الحسابات الوطنية SCN، يقوم المغرب، مثله مثل بلدان أخرى، بشكل منتظم بتغيير سنة الأساس للحسابات الوطنية.

ويستهدف هذا التغيير تحقيق هدفين:

- المطابقة المنتظمة للمحاسبة الوطنية مع تطور المعايير الدولية؛
- مقاربة التغيرات التي تعرفها بنيت الإنتاج الوطني و مساهمة قطاعات الأنشطة الاقتصادية والقطاعات المؤسسية في خلق القيمة المضافة.

وفي هذا الإطار، وبعد إعداد الحسابات لسنة الأساس 1998 حسب توصيات نظام المحاسبة الوطنية لسنة 1993، قام المغرب بوضع سنة مرجعية جديدة للحسابات الوطنية وهي سنة الأساس 2007 وذلك طبق نظام الحسابات الوطنية لسنة 2008، حيث على أساسها يتم إعداد الحسابات الوطنية والجهوية الحالية.

إضافة إلى ذلك، ستنتقل المندوبية السامية للتخطيط إلى سنة أساس جديدة 2014 بدل سنة 2007.